عدد ٣٤٦ قبل

صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع

السنة السابعة

ثمرات الفنون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١١ شوال سنة ١٢٩٨ الموافق ٢٥ و٥ أيلول سنة ١٨٨١

اضطرنا الحر الشديد وقصد تغيير الهواء أن نمضي أيام عيد الفطر في طرابلس الشام فذهبت مصاحبًا لجناب محرر جريدتنا الفاضل إذ كان له بها بعض أشغال خصوصية مع قصد صلة الرحم فركبنا البابور الروسي مساء الأربعاء (٢٩ رمضان) وفي الساعة ٤ ونصف سار البابور يمخر في البحر والهواء وهو والجو صحو فيه أنوار الكواكب فتنعكس على صفحات الماء فتبرز بهيأة بهيجة شائقة ومناظر تسر الناظر وتدعو إلى توحيد الصانع وتسبيحه جلّ شأنه.

قد اجتمعنا في البابور بجناب الوجيه المستر نقولا فيتالي فيس قنصل دولة إنكلترا الفخيمة في اللاذقية وبجناب الأمير فؤاد الفارس الشهابي وغيرهما من الأدباء واللطفاء فقطعنا أكثر الليل بالمسامرة الرائقة وبعد ذلك ملنا إلى الكرى والبابور يسير سير حثيثًا بدون اضطراب غير أن ربّانه أضل الطريق فجاوز مينا طرابلس سائرًا نحو اللاذقية فلو لم يرَ البابور الفرنساوي قادمًا من اللاذقية إلى طرابلس لأوصلنا إليها غير أنه عاد أمامه وقد ألقى الحديد في نحو نصف ساعة بعد الاثنتي عشرة فنزلنا إلى المينا وصعدنا إلى المدينة وفي المساء اجتمعنا بأكثر وجوه طرابلس وفضلائها الذين اتّصفوا بمحاسن الأخلاق وإحسان الشيم فلحضراتهم منا مزيد الشكر وجزيل الثناء.

وقد كان عيد الفطر يوم الجمعة فجرت فيه احتفالات المعايدة المعتادة وقد وجدنا من حزم الأهالي وقبولهم لما قررته الحكومة ما يوجب للجميع حسن الثناء وذلك أنه رخّص للنساء في زيارة القبور بعد صلاة الفجر إلى ما بعد صلاة العيد ومنعن عن التردد إلى المقابر والاجتماع بها بعد ذلك فوقع هذا الأمر موقع القبول والشكر عند الأكثرية وشكروا مساعي الساعي به والسبب والمنفذ له وقد بلغنا تصور العزم على دوام ذلك المنع إلا في يوم من الأسبوع كصبيحة السبت لمن رزئت بفقيد وهو عمل مشكور وسعي مبرور يوافق السنّة.

ثم أنه يوجد في طرف البلدة على طريق باب الرمل (إحدى المقابر) بعض دكاكين لبعض شبان عصرنا ثبت عند أهالي المحلة مضرتها وكونها سببًا لما يخل بالمحافظة على الأعراض فتشكوا إلى الحكومة عن ذلك راغبين إقفالها فوافق على تشكيهم كثيرون مع اختلاف المذاهب حبًا براحة البال مما يسوء سماعه ويخدش وجه الإنسانية ويخل بالناموس فصدر أمر المتصرفية بإقفالها والتنبيه على سكانها أن يتخذوا غيرها في المحلات العمومية وهذه محمدة ينبغي شكرها والمحافظة على أثرها غير أنه بلغنا أنه بعد أيام العيد الثلاثة سعى لدى الحكومة من لا يهمه المحافظة على الناموس برخصة فتحها وأخذ فرصة عشرة أيام لتتدارك غيرها ففتحت إلخ.

شخص تلامذة مدرسة الروم الارثوذكس بطرابلس رواية جنفياف من قلم أحد أساتذة المدرسة (وهي حكاية محزنة موضوعها العفة ترجمت إلى العربية منذ سنين وشخصت في بيروت عدة ليال بكل إتقان من قلم جناب الأديب سامي أفندي القصيري) وقد دعينا إليها وكان ثمن ورقة الدخول ربع ريال مجيدي يصرف في وجه خيري وقد بلغنا أن تشخيصها في هذه الليلة التي حضرنا بها كان مختصًا بطائفة الإسلام نظرًا لمناسبة العيد وقد حضرها كثير من الوجوه والأعيان فابتدئ بتشخيص الفصل الأول في الساعة ٢ وأرسل الستار على ما فيه في الساعة الرابعة ثم ارتفع ذلك الستار عن جناب الأديب الذكي جرجي أفندي بني فارتجل خطابًا رائق العبارة جليل الموضوع حاصله تقديم الشكر إلى من أجاب الدعوة والكلام على احتياج الوطن إلى الاجتماعات العمومية لتمكين روابط الحب والإلفة وعن الحرية ولزوم الآداب والاتحاد إلى غير ذلك من العبارات الشهية والأمور الضرورية ثم انتقل إلى فن الروايات فذكر أنه موضوع جليل اقتبسه الشرق من الغرب وأنه دخل إلى سورية منذ عهد قريب وأبدى الأمل أن يحصل التقدم والإتقان في هذا الفن والتمس العذر لمرتب فصول الرواية المذكورة حيث كان مبتدئًا اهـ.

وحيث كان موضوع ما ارتجله هذا الخطيب الأديب الاتحاد والاتفاق والآداب رأينا من الضروري أن نورد بعض مطالعات لكن بعد أن ننوه بنباهة التلامذة وحسن تشخيصهم لا سيما مشخص جنيفياف مع طول الفصول التي تورث الملل.

أما تلك المطالعات فهي أن ما كان في أول الفصل الثالث من إحضار الشراب المحرّم حقيقة وتعاطيه بمرأى من الحاضرين لم يكن من أصل الرواية وهو مناف لما نوّه به جناب الخطيب من الاتحاد والحرية والآداب ووجوه المنافاة أنه لاتحاد مع قصد ما ينافي اعتقاد من يطلب الاتحاد معه من إبداء أواني الشرب مملوءة به وحث كؤوسه وشربه بلا سترة مما هو محرّم قطعًا عند أمة الإسلام، ووجه منافاته للحرية التي هي بخلاف ما يفسرها البعض من تحمل الإنسان ما يشاء بل خلاصة تعريفها الحقيقي أن الإنسان خلق حرًا مطلق الإرادة لا يكذب ولا يعمل ما يشين ولا يمس الآداب العمومية بل يجتهد بتطبيق أعماله وأخلاقه بحيث لا يمس قومًا من قبيلته أو فصيلته أو أهل وطنه مما تكلمنا عليه مرارًا فينفي للآداب أن المشخصين أبناء مدرسة كلهم أحداث يطلب تأديبهم وتهذيبهم ولا يليق بهم أن يمارسوا أعمال مجالس الشراب ليعتادوا عليها منذ نعومة أظفارهم فيشبوا بل يشيبوا على ذلك وإذا فرضنا وجود الشراب في أصل الرواية كان من اللازم أن يتصرف فيها بمنعه وحذفه لأجل هذه الغاية لأننا نجد الكتاب وفي مقدمتهم أصحاب الصحف وخصوصًا العلمية منها مثل المقتطف يحذّرون الناس من معاقرة العقار ويظهرون مضارها للصحة والآداب على أن هذه الرواية لما شخصت في بيروت لم يكن بها شيء من ذلك أصلًا.

ثم إنه لنا مطالعة عمومية في خصوص الروايات حاصلها أن الوقوعات الشرقية كثيرة مدونة في كتب التاريخ فلا يحسن بنا أن نشخص وقوعات الغير ونغض النظر عما صدر عن أسلافنا مما هو أوقع في النفس والإنسان مولع بتقليد أسلافه والتمثل بما كان منهم ولذلك نتأمل أن ينظر إلى ما ذكرناه بعين القبول لأن من يسمع عن سلفه أمرًا حسنًا قلّده به وإذا بلغه أمرًا منكرًا أوصله إلى سوء المنقلب تجنّبه وتحرّز من الوقع به وهكذا، هذا ولم نبد مطالعتنا المذكورة إلا عن صفاء نية وسلامة ضمير أملًا بالاتحاد والمودة الحقة التي تفيد الوطن وتفيء إليه بمنافع لا تحصر ولا تحصى.

أما أحوال أكثر البوليس في طرابلس فموضوع

لتشكي القوم بها وقد نقل إلينا عدة أمور كلها عجائب منها حصول المنافرة بين ملازم البوليس والجاويش بداعي أن المطلوب على الجاويش أن يطبع ختمه تحت الإمضاء وحيث طبعه في جنب الإمضاء قامت لذلك القيامة ووقف له بالمرصاد ومنها أن أحد البوليس ناب عن أبي الحصين فاغتال دجاجات سعادة المتصرف وجعلها طعامه في شهر رمضان حتى أخذ أخيرًا الديك ففطن العشي لذلك حيث فقد صياحه فقيل له إن البوليس ذبحه فذهب إلى بيته فوجده في القدر مع ريش الدجاجات فكان جزاؤه الحبس أربعًا وعشرين ساعة ثم عفي عنه. ومنها أن أحد البوليس مرض له قريب بالحر فذهب ليبتاع له السرطان فوجده مع رجل فقير فاختلفا على الثمن فأخذ ذلك الفقير إلى المحبس وقدّم به تقريرًا بأنه يهدم سياجات الناس للحصول على السرطان.

قد شاهدنا من إنشاءات البلدية في طرابلس ما يستحق الذكر مما سيكون له واردات تستعين بها على تقويم أودها ويساعدها على المشروعات البلدية المفيدة غير أننا نخطرها بعدم ترك طريق مدخل البلدة عند محطة الترامواي وطريق منتزه البلدة (أهل) على ما هو عليه الآن ولنا الأمل أن يبتدأ بتحسينه وحمله بشكل يسر منظره حيث يشاهد الداخل ما يشرح صدره كما نتأمل أن يلاحظ أمر تنظيف الطرقات والشارع من الأقذار وإصلاح مجاري المياه النجسة التي تفيض على وجه الأرض.

يشكو القوم من خطر المحابس في قلعة طرابلس حيث يبيتون غير مرتاحي البال خيفة من شر كيد المحابيس حيث سبق لهم عمل إلى محل الحبخانة بقصد المكيدة ولذلك يتوسلون إلى حضرة أبهة الوالي الأفخم بإنقاذهم من أوهام أخطار هكذا أحرمتهم طيب الوسن ويرجون وفاء وعده السابق بأمر إعادة الحبس إلى محلة عكا وهم ينتظرون الأمر بفروغ صبر.

في يوم الأحد (٣ شوال) قدم صحبة البابور الروسي عدة من بلغار الروملي يصحبهم عدة من الجندرمة فسيقوا إلى محبس القلعة المذكورة وهم من المحكوم عليهم بالكورك.

أخبار الغلال جيدة وأسعارها في تحسين نظرًا إلى كثرة الصادر إلى أوربا والجزر وهو خير عظيم للبلاد ولو كان النقل من الداخل سهلًا لرادت المنافع لكن حيث كان مشاهدًا لدينا نجاح شركة الترامواي فلنا الأمل بعقد شركة عمومية في توسيع نطاق الطرق لسهولة النقل.

قد حبست عنان القلم عند ركوب البابور الروسي عائدًا إلى بيروت فبلغتها صبيحة الاثنين الماضي.

تونس

جاء من أخبار تونس الأخيرة أنه لا زالت الأحوال تتفاقم في جهات مونا سير فإن ثمانمائة من فلول العساكر التونسية متجمعة في وجنال وهي تستعد لمهاجمة المعسكر التونسي بحال ما يتم تالفه في جوار الفيروان أما محمَّد الباكوش فلم يقم للآن بشيء لإرجاع النظام إلى تلك الجهات وقد عرض عليه أحد الرؤساء الوطنية إرجاع النظام في دجيتال حيثما توجد فضلًا عن العساكر الفارة عصابات تطوف مفسدة قتلًا وسلبًا وتقطع الاتصالات فرفض ذلك بدعوى أنه لا يحمل على عاتقه مسؤولية كهذه وأن جميع أهالي السهل يطلبون تغيير حاكمهم المذكور.

أما قبيلة النيفيت فمعسكرة على بعد خمسين كيلومترًا من جنوب صفاقس وقد اتجه علي بن خليفة مع رجاله إلى قابس مواصلًا إطلاق البنادق المتبادل مع أهالي البلاد ويظن أنه سيلجأ إلى الدخول وحده إلى أراضي طرابلس الغرب للتخلص من عدوان القبائل المقاومة له وقد استدعى حاكم قابس الجديد جميع رؤساء القبائل الثائرة للخضوع ولا تعلم الآن في صفاقس نتيجة هذه المخابرة.

أما في سوس فقد دخل أحد المتشيعين المدينة وفي يده سيف مناديًا الجهاد ثم اندفع على أحد المالطية في مخزنه فقتله وقطع يده غير أنه قبض عليه وأودع السجن وفي رسالة برقية أن قنصل إيطاليا في المدينة المذكورة حضر مساء إلى السجن وتخابر طويلًا مع القاتل.

وقد أقلق هذا الحادث الحكومة الإنكليزية على رعاياها فعمدت إلى إرسال عمارة بحرية لحراسة الأروباويين غير أنها امتنعت أخيرًا عن ذلك بتأكيدات محمَّد الباكوش المعلنة أن الحكومة المحلية ستحافظ على النظام فلا حاجة للعمارة المذكورة.

وجاء في رسالة برقية من قابس أنه على ما يظهر أن ليس للعساكر الفرنساوية من العدد ما يكفي للتوغل في المزارع حيثما يختفي الثائرون لأن العربي إذا تحصن خلف سياج أو خلافه تمكن بسلاحه القديم من مقاومة سلاح الفرنساوي الجديد وعليه فتشور الجرائد الفرنساوية بطرد الثائرين من المزارع بإطلاق القنابل عليها قبل توغل الجنود الفرنساوية أما حالة الجنود الفرنساوية في قابس فليست على ما يرام بالنظر لرداءة الماء ويقال أن العساكر التونسية الفارة الموجودة الآن في السهل تزيد على الثلاثة آلاف ويعزون إليهم العزم على الذهاب للمدافعة عن الفيروان إذا هوجمت.

قتلة السلطان عبد العزيز

نشرت الديبا عن رسالة برقية من الإسكندرية أنه قد وصلت البارجة عز الدين العثمانية إلى جدة حاملة المحكوم عليهم بقتل السلطان عبد العزيز فسلموا الحراسة حضرة والي الحجاز الذي يستعد لإرسالهم إلى الطائف وقد توجّه القائد الذي كان يصحبهم إلى مكة المكرّمة حاملًا تحريرًا من حضرة السلطان الأعظم مع مبلغ ثلاثين ألف فرنكًا إلى حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف عبد المطّلب أمير مكة المكرّمة.

وقد ورد من أحد أهالي بيروت المكرّمة أن مدحت باشا ومحمود باشا ونوري باشا وصلوا إليها مع باقي المحكوم عليهم بمقتل المرحوم السلطان عبد العزيز يوم الجمعة ١٦ رمضان وأنه في اليوم الثاني صار إرسالهم جميعًا إلى الطائف وأن الأمل بوصول نوري باشا إلى الطائف سالمًا بالنظر لشدة ضعفه.

الدَين العثماني

جاء في رسالة من الأستانة إلى جريدة الديبا أن الجميع يتذكرون لائحة ٣ تشرين أول التي أعلن بها الباب العالي بأن بنكًا جديدًا سيضع يده على الرسومات الستة فتوزع مداخيلها على أصحاب الدَين العثماني وأن استهلاك الدَين العام والدَين السائر يتم بالمداخيل الآتية وهي

أولًا: زيادة رسومات الجمرك التي يسعى الآن لدى الدول للحصول عليها.

ثانيًا: مداخيل قانون التمتع عندما يأخذ مجراه.

ثالثًا: مداخيل قانون التمتع عندما يأخذ مجراه.

ثالثًا: أموال الروم ايلي الشرقية وقبرص المعلومة وخراج بلغاريا.

فعلى مثل هذه المبادئ قد بنيتا اللائحتان اللتان ستعرضان على النواب ومن المطلوب أن نعلم أولًا أن الدَين العثماني يبلغ مبلغًا مسمّا قدره ١٩٠٩٦٦٢٣٠ ليرة استرلينية و ٨٨٥٥٤٥٧٤ ليرة استرلينية أيضًا أو ٩٧٤٢٠٠٣١ ليرة عثمانية أما الكوبون والاستهلاكات المتأخرة لآخر تموز الماضي فترتفع إلى مبلغ ٥٦٣٥٦٥٦٧ ليرة عثمانية والآن نحصر مجال البحث في لائحتي الباب العالي الجديدتين فإنه يتنازل لأصحاب الدَين في الأولى عن المداخيل الآتية وهي

ليرا استرلينية

٢٧٠٠٠٠ معلوم الروم ايلي الشرقية
١٣٠٠٠٠ معلوم جزيرة قبرص
٤٦٤٨٩٣ خراج بلغاريا
٢٨٠٠٠٠ زيادة الرسومات الستة
١١٤٤٨٩٣ المجموع

فيكون هذا المجموع فائضًا على حساب واحد وخمس في المائة لأن هذه اللائحة لا تحوي شيئًا عن الكوبون والاستهلاكات المتأخرة عن مصاريف الحرب المستحقة لروسيا.

أما في اللائحة الثانية فستنفرز التبغ عن بقية أقلام الرسومات الستة ويعطى بطريق الحصر إلى شراكة بالتوزي التي ستدفع للحكومة معلومًا سنويًا قدره ٨٠٠٠٠٠ ليرة عثمانية تترك لصيارفة غالطة وبعد وفائهم هكذا بمدة خمسة عشر سنة وثلاثة أشهر لتحويل المبلغ المذكور لسداد الدَين العام فتبقى الأقلام الخمسة ومدخولها ٧٣٠٠٠٠ ليرة استرلينية وخراج بلغاريا مع أموال الروم ايلي الشرقية وقبرص وقدرهم ٨٣٤٨٩٣ ليرة استرلينية أيضًا المجموع ١٥٦٤٨٩٣ أو فائض واحد وستة وسبعين في المائة بينما أن الثمانمائة ألف ليرة المتحصلة من إيراد رسومات التبغ تصب في خزائن الدولة.

وينبغي أيضًا أن نخصم من أصل الدَين العام ما يلحق الممالك المختلفة التي زيدت أراضيها منه كالجبل الأسود والسرب ورومانيا واليونان فضلًا عن زيادة إيرادات الرسومات الخمسة المؤكدة بتحسين إدارتها وعليه فتؤملنا اللائحة الثانية بما يبلغ خمسة بالمائة فائضًا ولدى بلوغ الغاية المذكورة يعودون إلى الاهتمام بالكوبون والاستهلاكات المتأخرة على كل الأحوال فإنا لا نعدم من إصلاح حال المالية رجاء.

ونشر الستاندرد أن الباب العالي يهيئ لائحة يطلب بها إلى الدول بأن يعينوا قيمة خراج بلغاريا وما يلحق الجبل الأسود ورومانيا واليونان والسرب من الدَين العثماني.

أفغانستان

جاء من أخبار أفغانستان أن الأمير عبد الرّحمٰن أرسل قوات جديدة من كابل إلى قيلات وأن حالته متحسنة ويظن بأن أيوب خان قد حول عزمه في الحال عن السير على كابل.

وفي رسالة برقية من لوندرا أن الشيلزاسيين وهم أهالي شرقي قيلات قد تحزبوا لأبوب خان وأن ثلاث فرق من الجيش الذي صحب أيوب خان من هرات قد وزعوا بالنظر لرفضهم المسير على كابول وقد صدر الأمر لثلاث فرق أخر بالحضور من هرات إلى قندهار أما جيش الأمير فقد انسحب إلى جهة الشمال أي نحو كابل.

وقد ورد من أخبار هذه المدينة أن الأمير أرسل منشورًا إلى جميع رؤساء أفغانستان يعلمهم به أن العدو قد احتل قندهار وأنه سيتوجه هو بذاته في الأسبوع القادم إليها ويؤكدون أن الأمير قد دفع المتأخر من مرتبات

العسكر وأنه أرسل مددًا إلى شيزني وقد قبض على عدة رؤساء أما كابل ففي هدوء.

وجاء من أخبار سملا الرسمية أن خمس فرق من جيش أيوب خان معسكرة خارج قندهار بقرب كيلاتيشيلزا ويظن أن قصدهم مهاجمة حلذة أما --- أيوب خان فقد أرسلت إلى --- مما يدل على أن أعمال أيوب خان في حبوط وينتظر في كيلاتيشيلزا وصول الأمير عبد الرّحمٰن إليها.

مأمورو تسليم الأراضي الممنوحة والأشقياء

طالعنا في الجرائد الإنكليزية أخبارًا متناقضة بخصوص تعدي الأشقياء على المأمورين بملاحظة تسليم الأراضي الممنوحة لليونان فقد جاء في الدالي نيوز ما يفيد أنه شاع بأن الأشقياء قبضوا على مأموري إنكلترا وإيطاليا وأسروهم على التخوم وهم يطلبون مبلغ أربعين ألف ليرة لإطلاق سبيلهم.

ونشر التيمس أنه يستفاد من الرسائل البرقية الواردة بقرب تخوم ابيرا وبعد موقعة عظيمة قتل بها قائد النفر العثماني دفع الأشقياء.

اليونان

نشر التيمس عن رسالة من الأستانة أن الباب العالي قد أمر بسرعة إخلاء المقاطعة الثانية وبتوزيع الرديف الموجود الآن في تساليا.

وجاء من أخبار أثينا أن اللجنة الأجنبية قد رجعت إلى ستيلية وأن وزير الحرب سيتوجه إلى فولو.

ونشر الستاندرد عن رسالة من أثينا أن الحلول في تساليا سيبتدئ السبت وقد عيّنت ثلاث فرق من الجيش للاستيلاء على المراكز.

أما المقاطعة الثانية من الأراضي الممنوحة فستقسم إلى ثلاثة أقسام تسلم على ثلاثة أيام ما عدا مدينة كارديزا وفتاري فإنهما سيسلمان في ١٨ الشهر.

ونشر الكورسبوندنس بولتيق عن رسالة من أثينا أن الجيش اليوناني سيبدآن بالسير نهار غد منقسمًا إلى خمسة جيوش للحلول في بقية الأراضي الممنوحة.

المسألة التونسية

جاء في الجرائد الأخيرة أن اللورد دينرافلن استلفت أنظار مجلس اللوردية الإنكليزي إلى حالة الأعمال في تونس وقال أن كل ما يمس حقوق السلطنة العثمانية في أفريقيا الشمالية يعتبر كحظر على سلام أروبا ثم تشكى من عدم توضيح التعليمات المعطاة إلى قنصل إنكلترا وقال إن الحقوق المخوّلة لإنكلترا بمقتضى المعاهدات وإن لم تداس فلم تنفذ وهو يعتبر إجبار إنكلترا على مخابرة السلطة التونسية بواسطة الوكيل الفرنساوي نقصًا بحقها فإن علائق إنكلترا التجارية مع التونسيين ذات أهمية فمن المقتضى حمايتها فإن العثمانيين أصبحوا لا يستطيعون أن يتكلموا على الاتفاق الاروباوي لدى نظرهم الدول راضية عما يحدث في تونس ثم طلب توضيحًا في هذا المعنى.

فأجاب اللورد لامنكتون بأن المسألة التونسية تكررت كثيرًا إلى أن قال أنه من الضروري أن نثق بفرنسا.

البوستات الأجنبية في جانينا

نشر الدالي تلغراف عن رسالة برقية من فينا أن والي جانينا أعلم قنصلي اليونان والنمسا بأن وجود البوستات الأجنبية يسبب تشويشًا في الأفكار العمومية بما يوجب إبطالهما.

وعليه فيطلب إلى القنصلين أن يأمرا إدارات البوستات المتعلقة بهما بالامتناع عن إرسال وتسليم التحارير فأجاب القنصلان بأنهما لم يحصلا على تعليمات في هذا الشأن من سفيريهما في الأستانة وعليه فقد يستطيعان بت هذه المسألة مع حضرة الوالي.

الباب العالي والنمسا

نشرت البريس عن رسالة من الأستانة أن الباب العالي أعلم سفير النمسا بأن حضرة السلطان الأعظم قد أوقع على الإرادة المصادقة على تتميم السكة الحديدية من الأستانة إلى بيدبست.

مسألة الأراضي في روسيا

إن الحكومة الروسية ستدعو في شهر تشرين القادم أهل العرف من الذين حضروا المداولة في تخفيض ثمن ما يريد شراؤه الفلاحون من الأراضي إلى المذاكرة مع أعضاء مجلس شورى الدولة لحسم هذه المسألة والمأمول الوصول إلى ذلك مما يعتبر خطوة نحو الإصلاح وتحسين حالة الفلاح في روسيا.

اليهود في ألمانيا

لم تزل عوامل التعصب في ألمانيا على سمو معارفها تفتك في اليهود وتعتدي عليهم فقد حدث في أواسط هذا الشهر في ستيتن من ألمانيا هياجٍ على اليهود تجمعت به الجموع وقفلت الحوانيت ومنع الأخذ والعطاء والبيع والشراء وكثر القيل والقال فأوجب الأمر تداخل الحكومة فبثت البوليس في الأحياء المضطربة ولما لم يكف لإعادة الراحة أتت بنفر من العسكر وعزم أهل الفتنة على تدمير منازل الإسرائيليين ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك ولم يصب الإسرائيليين ضيم وقبض على ثمانية وأربعين شخصًا ممن اشتركوا بما جلب عار الإجحاف بالمدينة عليهم وعلى بلادهم.

وقد أوردت الجرائد أن الكونت أغناتيف وزير الداخلية في روسيا قال بهذا المعنى أنه لا مراء بأن لليهود حق فيما يطلبون من المساواة بغيرهم من الرعية ولكنه يعسر ذلك الآن بداعي هياج الأهلين واضطرابهم ولكن يمكن للحكومة أن تسهل لهم التنقل والأمن في الإقامة إلى أن يتيسّر لها إنهاء المسألة برمتها.

الدولة العليَّة واليونان

شاع في الباب العالي أن إخلاء الأراضي يتم قبل التاريخ المحدد وقد عيّنت لجنة لتتمين الخطوط التلغرافية في تساليا لأن في نية دولة اليونان شراؤها.

النهيلست

ذكرت إحدى الجرائد النصف رسمية أنه قد وجد في القشل العسكرية في ساقادوف عدة من الأوراق المهيّجة ملقاة في ساحات القشل فلمها الضباط وأخذوا بالتفتيش على من تجاسر على إلقاء الفتنة بين العسكر وإخراجهم عن ربقة الطاعة لرؤسائهم.

عمارات فرنسا وإنكلترا البحرية المدرعة

أعلن المستر جورج أتو في مجلس العموم بأن العمارة الوحيدة المدرّعة المعادلة لعمارة إنكلترا هي عمارة فرنسا فقد نتج من التعديل بين العمارتين بأن لفرنسا ٣٦ مركبًا مدرعًا من جميع الأجناس ولإنكلترا ٤٧ غير أن ليس لفرنسا في الخدمة العاملة إلا ١٠ مراكب مع أن لإنكلترا الآن في الخدمة المذكورة ٢٧.

اليهود في روسيا

نشر الستاندرد عن رسالة برقية بأنه قد تجدد العدوان ضد اليهد في سيجين حيثما القوات العسكرية التي استعملتها الحكومة لردع الشعب كانت غير كافية فالتزمت أن تتقهقر بعد أن استعملت سلاحها وقتلت خمسة من المتهيجين ولدى ينظر الشعب دماء رفقائه ازداد تهيجًا وتحمسًا وأقام بأعمال فظيعة.

وفي اليوم الثاني نزل الحاكم إلى المحلة وطلب إلى المتهيجين أن يتفرقوا فأجابوه صارخين إنا نذهب جميعًا إلى الإمبراطور... فلتسقط اليهود لأن الدم المسيحي هرق غير أنه حضر في اليوم الثالث مدد من الخيالة فأرجع النظام ويقال أن عدد القتلى والجرحى في هذا العدوان الذي دام ثلاثة أيام بلغ من الثلاثين إلى الأربعين شخصًا.

ورد إلينا من جانب متصرفية لبنان الجليلة ما يأتي

بخصوص أرز لبنان الواقع في ناحية بشرّي التابعة قضاء البترون من أعمال جبل لبنان

أنه رغبة بصيانة أرز لبنان وهو الأثر الأخير الباقي لعصرنا هذا من آثار العهد القديم قد أقامت له متصرفية جبل لبنان هذه التصوينة حول أشجاره الجديرة بالإكرام واتخذت من أجله الاحتياطات الآتي ذكرها المفوض إجراؤها للحارس الموقوف محافظًا مخصوصًا على الأرز وتصوينته.

إن زيارة الأرز مباحة لجميع السواح ولكل من يقصدها إنما لا يجوز نصب الخيم والمنازل داخل تصوينته في المواضع المخصوصة التي سيشير عنها الحارس أي الناطور، كذلك لا يجوز إيقاد النار بجانب أشجار الأرز بل على السواح والزائرين أن يعملوا مطابخهم خارجًا عن محل الشجر في المحلات المخصوصة لذلك التي يشير عنها الحارس أيضًا وهذا ضروري لوقاية الأرز من الحريق وقد أشارت به التجارب الماضية كما شوهد من مدة يسيرة إذ أحرقت ثلاثًا من أكبر أشجار الأرز وتلف منها جانب عظيم بسبب تغفل بعض خدم السواح.

ممنوع كذلك ربط الخيل والبغال فيها أما سائر الحيوانات كالأبقار والماعز والأغنام وجميع الطروش فممنوع دخولها للتصوينة على الإطلاق بأي سببٍ ونوع كان وعلى الحارس أن يحجز كل ما يجده ضمن التصوينة من المواشي المذكورة حيث لا بد من ذلك لوقاية نبت الأرز ونمنوّه.

ممنوع أيضًا على الإطلاق قطع الأغصان من أشجار الأرز كبيرة كانت أم صغيرة سواء كان لأجل استعمالها محليًا أم لأجل أخذها للخارج.

فجلّ مأثور المتصرفية أن يتمثل لذلك الجميع سواء كانوا من نفس أهالي الجبل أو من سائر السواح والأغراب الذين يزورون الأرز حيث لا يغرب درايتهم أهمية هذه الأشجار القديمة العهد بالنظر لما فيها من الآثار الدهرية الجزيلة القدر والجديرة بالوقاية والاعتبار.

إن تراجمين السواح ومكاريتهم يكونون مسؤولين عن كل مخالفة تتوقع في هذا الباب.

عن بيت الدين في ١٥ أغوستوس سنة ١٨٨١.

حوادث محلية

كتاب الوشي المرقوم

قد تم طبع كتاب الوشي المرقوم في حل المنظوم

تـأليف الوزير البليغ الغني بشـــهرتـه عن الوصـــف والتعريف أمام الكتاب أبي الفتح ابن الأثير صـــاحب كتاب المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر فجاء بحمده تعالى صـــحيح الوضـــع نظيف الطبع يحتاجه كل من يمارس فن الإنشـــاء والكتابة ثمنه نصـــف ريال مجيدي يطلب من إدارة ثمرات الفنون.

ذكرت الجرائد التركية تعيين جناب الفاضـــل هولو باشـا زاده سـعادتلو أحمد عزت بك مفتشًـا لعدلية ولاية سورية فنهنئ سعادته ونؤمل للوطن نجاحه.

إن ميزان الحرارة ارتفع في أيام العيد في بيروت إلى ٣٤ ونصف ولا تسل عما ناب الأولاد من شر الأراجيح والقلابات فمنهم من كسـر يديه ومنهم من تهشـم رأسـه ومنهم من أغمي عليه فضـلًا عما خدش وجه الإنسـانية والناموس من اختلاط النســاء بالرجال وقد عرف الناس قدر إبطال مثل هذه العوائد التي كلها مضـــار فالأمل من دائرتنا البلدية الانتباه وصـــرف عنايتها لما هو معهود إليها.

صـــدر الأمر بتشـــكيل عدلية مرجعيون على موجب النظام وفي يوم الخميس الماضـــي انتخب قومســـيون عدلية بيروت ما يلزمها من الكتاب.

عين سـعادة متصـرفنا الأكرم يوم السـبت الماضـي لاجتمـاع جمعيـة التفريق وهي تؤلف من المتصـــرف والنـائـب والمفتي والمحـاســـبـة جي ورئيس الجزاء والمـدعي العمومي ومـدير التحريرات والرؤســـاء الروحيين لتسمية ثلاثة أمثال ما يلزم مجلس إدارة اللواء ومحكمة البداية من الأعضـــاء غير أنه بداعي حضـــور من ينوب عن الرؤسـاء الروحيين فضّـت الجلسـة دون عمل وصـار الاستعلام من جانب مقام الولاية عن جواز ذلك ولا نعلم هل يكون الانتخاب على مقتضـــى نظام الولايات أم على خلافه وإنما غاية ما نعلمه أن الأمر الوارد بخصـــوص الانتخاب يعلن منطوقه ومفهومه أن يكون الانتخاب على مقتضـــى نظام الولايات وموافقًا لنظام تشـكيل المحاكم غير أنه بلغنا ورود أمر إلى لواء طرابلس جرى الانتخاب بموجبه في نفس اللواء المذكور ومفـاده أن مجلس الإدارة مع مجلس البلـديـة ينتخبـان أعضـــاء محكمة البداية وهيأة محكمة البداية والمجلس البلدي ينتخبان أعضاء مجلس الإدارة وهكذا تم، ولا علم لنـا بورود مثل ذلك إلى لواء بيروت وعلى كل فعنـاية جمعية التفريق في أمر الانتخاب تعتبر في المركز الأول فمأمولنا أن نختار من بهم اللياقة لخدمة الدولة والوطن.

يتمنا المرء في الصيف الشتاء

شكت التجار من ضيق محل كمرك بيروت وخاضت الجرائد في هذا الموضـوع حتى وضـع الأمر في موقع المذاكرة والبحث فعملت الخارتة وصـدر الأمر بتوسـيع المحل فبوشـر العمل وإنا نجد أكثر عَملة البلدة يشـتغلون في دائرة هذا البناء غير أنا نعجب من تشكي البعض من معاملة الكمرك في الحال فهل فاتها أن البضـــائع ملأت السـاحات والطرق والوارد في اتصـال فعلى من يلوم أن ينصـف أو بين ما عنده من طرق التسـهيل ليهتدي بما له من الرأي الصـائب فيكون قد أتى بما يشكر عليه عوضًـا عن الملام الذي لا محل له.

ثم لا يخفى أن الجرائد العربية قد أكثرت من توجيه اللواء إلى بوليس بيروت وطلبـت من الرئيس تـدارك الخلل وقد حضـر في الأسبوع الماضـي عزتلو ألاي بك الجندرمة ورأى من إيجاب المصـــلحة إرســـال بوليس بيروت إلى الشـــام (وهو أرفع لمقامهم) وإبدالهم بمثل عددهم من بوليس الشـــام وقد ذهب كثيرون إلى أن في التبديل راحة وأن اللذة في التنقل وقال البعض بخلاف ذلك، غير أننا نقول هل لمن نسب لبعض بوليس بيروت لبس السـيوف وهز العطوف ومؤانسـة ---- وغير ذلك حق التعرض لمثل هذا الاستبدال الآن.

نشـرت جريدتنا الرسـمية (سـورية) فصـلًا يتعلق في بحيرة الحولة مقسـومًا إلى قسـمين الأول مقدمة والثاني شـروط المبيع وهو مما ينتفع به المشـتري إذ يعلم بذلك حقيقة ما سيدخل عليه وحيث قد وجدنا في المقدمة بعض تعبيرات أشـبه بالمعمي بخصـوص ما كتب من جانب الولاي الجليلة إلى متصرفية بيروت برسم الإجراء أدى الحال إيراد بعض إيضـاحات من معلوماتنا الوافية بذلك، وخلاصـــة ما نعلم أنه كتب قبلًا من مقام الولاية الجليلة عن قرار مجلس إدارة الولاية إلى متصـرفية بيروت بما أفادت بـه جريدتنـا الرســـمية ولدى المذاكرة عليه في مجلس إدارة اللواء وجد أن إعطاء الأراضـي مجانًا غدر على الخزينة العامرة وخصـوصًـا مع وجود من يأخذها بالثمن العادل وقد تكررت المخابرات بذلك حتى شـرف حضـــرة أبهة الوالي الأفخم وطلب المذاكرة بأمر الحولة بمجلس إدارة لواء بيروت تحت رئاسـة أبهته فظهر لديه حسـن قصـد المتصـرفية وصـادق على ما رأته في هذا الشـأن وبناءً على ما ذكر صـار طرح الحولة في المزاد على الشـروط التي نشـرتها جريدة سـورية والموجودة صورتها في مجالس إدارة المتصرفيات ومن ذلك اتضح أن مرور السنة التي ذكرتها جريدتنا الرسمية جاء بوقاية خينة الدولة من الغدر.

وقد ذكر في ضمن شروط مبيع الحولة تعين قومسيون مخصـــوص يرســـل إلى محله (لعلى المحل الحولة) فالظاهر أن وراء الأكمة من المستعدين لإثبات التصرف وحق القرار مـا أوجب ذكر القومســـيون المذكور في شـروط المبيع وستطلعنا الحوادث على ما يكون في هذه المسألة ونأتي على عللها مفصـلًا وعلى كل فإنا نستلفت أنظار أبهة والي الولاية الأعظم وســـعادة متصـــرف بيروت الأكرم إلى ما يجد من تفرعات هذه المسألة.

ابتدأت المدرســـة الإســـرائيلية نهار أمس بفحصـــها السنوي ففحص بعض الصفوف في التركية والإفرنسية وأجـابوا بمـا دل على نجـابتهم ومزيـد اهتمـام الرئيس والأســـاتذة بتقدم المدرســـة وقد تخلل الفحص بعض محاورات أدبية في العربية والتركية والإفرنســـية فأجاد المتحاورون بما عاد عليهم جميعًا بجزيل الشكر والثناء.

كتـب إلينـا من طرابلس أن أحـد وجوه طـائفـة الروم اعتذر عما حصل في أول الفصل الثالث من الرواية من إحضار الشراب بأن أحد المشخصين وهو غلام موسوي أحضـر الشـراب بدون علم مرتب الرواية بقصـد التنكيت لذلك لم يكن شـيء منه في الليلة التي كانت قبل تلك الليلة وأنه لما فطن مرتب الرواية لذلك طرد الغلام وقد صـادقنا أن إحضـار الشـراب لا يليق وأنه يخل بالآداب وينـافي الحريـة والاتحـاد فقيل لـه إن هـذا العـذر مموه الظـاهر مشـــوّه الباطن إذ يبعد كل البعد أن ينفرد ذلك الغلام بتلك الأعمال غير أننا نقول حيث صـــادقنا ذلك الوجيه الكريم على ما فينا ونددنا به فلا كلام ولا ملام.

بلغنا والعهدة على الراوي أن دولة رســتم باشـــا أمر بتبديد الجمعية الأخوية في دير القمر (من لبنان) وأنه إن أبى الأعضـاء إلا الاجتماع يصير منعهم بالقوة والإغرام وذلك بحجة أن الجمعية المذكورة سـاعية ببث الدسـائس ضـد المتصـرف وقد امتثلت الجمعية الأمر وسـتقدم إليه عريضـــة تبرئ ســـاحتها وتطلب التحقيق وإلا فترفع شكواها إلى الأستانة العليَّة.

لقد توفي في مســاء الأربعاء الخواجه إلياس صــياغة غفلة وقد بلغنـا عن وفاتـه أمر غريب وهو أن المتوفى المذكور أعلم في ليلة وفاته أن ابنه المدعو لطف الله في بيت إحدى العواهر فســـار إليه يطلب خروجه من البيت المذكور وإذ كان الولد يتعاطى المدام لعب برأسـه بخاره فقام على أبيه وألقى به إلى الأرض وأوسعه ضربًا أليمًا (أعوذ بالله من ولد الشـر والسـوء) ولا زال يضـربه إلى أن جاءت الناس خلّصته فسار إلى بيته حيثما أثّر به الغم والكدر فمات قهرًا بعد أن شعر بألم في قلبه.

بداعي ضيق المقام تأخّرنا عن نشر رسالة من الشام متعلقة بإعانة ماء زبيدة فموعدنا بها العدد القادم.

في صباح هذا اليوم (الاثنين) جاءنا من رفعتلو رئيس جندرمة بيروت رسالة أجّلنا نشرها إلى العدد الآتي.

أهم تلغرافات الأسبوع

لونـدرا في ٢٧ آب، قـالـت الملكـة في خطـابهـا الـذي فـاهت بـه عند قفل مجلس العموم أن علاقة دولتها مع البلاد الخارجية وثيقة وأن تأكيدات فرنســا بخصـــوص تونس وطرابلس الغرب مرضـــيـة وأنـه ولئن كـانـت الجيوش الإنكليزية قد أخلت قندهار فليس من العدل أن يعبث بالصلح والسلام في الحدود الهندية بالحرب القائمة بين الأمير وأيوب خان الذين ستنظر الحكومة الإنكليزية في إمكانية التســوية بينهما مع المحافظة المطلقة على احترام استقلالية أفغانستان.

باريز في ٢٨، هجم في ٢٦ الجاري ١٢ ألف عربي على الفرنســاويين عند حمامات فانصـــدوا وخســـروا الخسائر الجسيمة.

تونس في ٢٩، يتهدد العرب مدينة السـواسـة التي من الممكن أن يحتلها الفرنساويون.

تونس في ٣١، العسـاكر الفرنسـاوية تحتل الحمامات وحالة البلاد التونسية مكدّرة لأن العرب يجاهر بالعدوان في جميع الجهات.

عبد القادر قباني